رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٩٤([المفعول المطلق)٢(: ١٩٢_٧٩٢[

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى والذاريات ما الناصب للمصدر؟ هل هو مصدر مثله او وصف او فعل؟ وصف. وصف. احسنت. احسنت - 00:00:00

في قوله تعالى فاصفح الصفح للجميل. ما نوع المصدر هنا؟ هل هو مؤكد او مبين للنوع او مبين للعدد؟ مبين مبين النوع احسنت. رجعت القهقرة ما اعراب القهقرة؟ نعم احسنت. احسنت بارك الله فيكم. وين هو مصدر او نائب عن المصدر؟ نعم. ونائب عن المصدر. احسنت - 00:00:20

نعيد مثالا على نائب عن المصدر في النصب على المفعولية المطلقة مرضته سوف احسنت هل يجوز تثنية المصدر المؤكد وجمعه لا يجوز احسنت لا يجوز. احسنت بارك الله فيك. نعم تفضل شيخ. بسم الله - 00:00:50

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا مشايخه وللسامعين والمسلمين اجمعين. قال البعض رحمه الله وحث عامل مؤكد ثنى - 00:01:20

عامل مؤكد امتنى وفي سواه بدليل متسع. والحزم حتهم مع ات بدلا من فعله كندا لذكا دولا وما لتفصيله عامله يحذف حيث عنا كذا مقرر وذو حصر ورد نائب فعل القسم - 00:01:40

سند ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره. نقوله علي الف عرفا. والثاني فابني انت تشبيهي بعد جملة نعم احسنتم بارك الله فيكم من هذا البيت وحذف عام مؤكد امتنع الى اخر الباب الابيات كلها التي سمعناها هي في مسألة واحدة - 00:02:00

وهي حذف عامل مفعول مطلق. ومنه حذف واجب وحذف جائز. وحذف العامل في هذا الباب سائع كثير. وكثير من الاسماء المنصوبة التي تراها في اول الجملة وليس قبلها ناصب هي من المفعول المطلق. وبالوالدين احسانا. احسانا مفعول مطلق. فاما منا بعد واما فداء. مفعول مطلق - 00:02:30

مثلا قولك مهلا رويدا شكرا حب وكرامة سبحان الله معاذ الله ويل ويحة سقيا لك فصبرا في مجال الموت صبرا هذه كلها من مطلق غالب الاسماء التي تراها في اول الجملة وتكون منصوبة وليس قبلها ناصب هي من المفعول الموطب. قال رحمه الله - 00:03:00

وحذف عامل مؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع. المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته. والحذف مناف لذلك. ومنه قوله تعلم تعلم وافهم فهما واحفظ حفظا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. ثم قال - 00:03:30

وفي سواه بدليل متسع. وفي سواه اي في سوى المؤكد وهو المبين للنوع والمبين العدد. بدليل متسع يقول ان المبين للنوع والمبين للعدد يجوز حذف عاملهما اذا دل عليه دليل - 00:04:00

والدليل نوعان مقالي حالي المقالي كان يقال ما جلست فتقول بلى جلوس طويلة هذا مبين للنوع او بلا جلستين هذا مبين للعدد حذف هنا ام المصدر انا جلست جلوسا طويلا. بلى جلست جلستين لانه دل عليه قوله قبل ما جلست. والنوع الثاني الدليل الحالي - 00:04:20

كقولك لمن قدم من سفر قدوما مباركة. اي قدمت قدوما مباركا. وحذف عام المصدر على ثلاثة اقسام. الاول حذف امتنع وهو الذي اشار اليه بقوله هو حذف عامل مؤكد امتنع. والثاني حذف جائز. وهو الذي اشار اليه بقوله وفي - 00:04:50

لدليل متسع. والثالث حذف واجب وهو الذي ذكره في الابيات الستة الباقية من الباب. قال رحمه الله والحذف حتم كن مع ات بدلا من فعله كندلا كندلا. يحذف عامل المصدر وجوبا اذا - 00:05:10

وقع المصدر بدلا من فعله. والحذف حتم مع ات بدلا من فعله. فيحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بدلا من فعله وهو مقيس في الامر والنهي والدعاء والاستفهام التوبيخي. مثلا قياما لا - 00:05:30
حودة اي قم قياما ولا تقعد قرودا. اغاثة ملهوف. اغاثة افتت نائب عن الفعل اغث ومنه قوله تعالى وبالوالدين احسانا. اي احسنوا فضرب الرقاب اي فاضربوا ومنه في الدعاء سقيا ورعي اي سقاك الله. وهذا دعاء للمخاطب. وقد - 00:05:50
دعاء عليه جدعا وكي الجدع قطعوا الانف. قال تعالى والذين كفروا كأسا لهم اي تعسوا تعسى وهذا دعاء عليهم. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اي اغفر لنا غفرانك - 00:06:20
وكذلك في في استفهام التوبيخي ثواني وقد جد قرناؤك اتوانيا وقد جد قرناؤك المقصود بالمصدر هنا الاستفهام التوبيخي ومنه قول الشاعر اعد انحل في شعب غريبا انؤمن لا ابى لك واغترابا؟ انؤمن لا ابا لك واغترابا؟ الشاهد قوله دئما واغترابا وقد وقع - 00:06:40
بعد همزة استفهام دالة على التوبيخ. هذا معنى قوله والحث حتم اي واجب مع ات بدلا من فعله يعني ان حذف عامل المصدر واجب مع اذا وقع المصدر بدلا من فعله. ثم اشار الى شاهد في قوله كاد - 00:07:10
وهو قول الشاعر يمرون بالدهنة خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بدر الحقائب على حين الهى الناس كل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب. الشاهد في قوله فنبلا زريق المال ندلا مصدر النائب - 00:07:30
عن فعل الامر ان دل اندل اي خطف بسرعة فعامل المصدر محذوف هنا وجوبا. وقال ابن انه لا يجب الحذف الا اذا كان مكررا. نحو صبرا صبرا كقول قطري من فجاءة فصبرا في مجال الموت صبرا - 00:07:50
لذا ناقش ابن مالك بعض العلماء في هذه المسألة فقالوا ان الحكم الذي ذكر ابن مالك صحيح لكن المثال قالوا غير صحيح لانهم يشترطون تكرار في وجوب حف العامل في هذا الموضع - 00:08:10
اما ابن ما لك فاطلق المسألة ورمي الشاة التكرار ما اشترط التكرار في وجوب حذف العامل الخلاصة انه يجب حذف عامل المصدر اذا وقع المصدر بدلا من فعله. وهو مقيس في الامر والنهي والدعاء والاستفهام التوبيخي - 00:08:30
وقد سبقت امثال ذلك. وهذا حذف لعامي المصدر في الاساليب الانشائية. وما بعد هذا البيت الى اخر الباب الحذف فيها حذف لعامل المصدر في الاساليب الخبرية. ومنه اي من من الحذف في الاساليب الخبرية - 00:08:50
في مصادر مسموعة كثر استعمالها ودلت القرائن على عاملها. فقولهم في النعمة حمدا وشكرا لا كفرا اي احمد الله حمدا واشكره شكرا. هذا خبر ولا اكفر به كفرا. وفي الشدة صبرا لا جزعا - 00:09:10
اي اصبر صبرا ولا اجزع جزعا. وكقولهم في الامر المعجب عجبا اي اعجب عجبا. وفي الطاعة سمعا وطاعة اي اسمع سمعا واطيع طاعة. وهذا لم يذكره ابن مالك. قال وما لي تفصيل - 00:09:30
اما من عامله يحذف حيث عنا. يعني انه يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفصيلا لعاقبة ما تقدم اذا وقع تفصيلا لعاقبة ما تقدم. وقوله كاما من ما اشار به الى قوله تعالى حتى اذا اتخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بادو واما فداء - 00:09:50
اه فاما من بعده واما فداية ذكر تفصيلا وتوضيحا لعاقبة شد الوثاق. يعني اه منن وفداء مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوبا. التقدير اما تمنون منا واما تفضون فداء. هذا قوله وما - 00:10:10
في تفصيل كاما منا عامله يحذف حيث عنا. حيث عنا اي حيث عرض. كما قال امرؤ القيس في معلقته فعن لنا سرب كأنني عذار دوار في مولاء مدين ثم قال كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استاد يحذف المصدر - 00:10:30
وجوبا ايضا اذا كان مكررا او محصورا. يعامله خبر عن اسم عين اي اسم ذات. هذا قوله كلام مكرر وذو حصر وردنا ففعل النصفين يا استاذ. مثال مكرر زيد سيرا سيرا. التقدير يسير سيرا. فحذف يسير وجوبا - 00:10:50
في قيام التكرير مقامه. المثال المحصور ما زيد الا سيرا او انما زيد سيرا. اي يسير سيرا. فحذف يسير وجوبا لما في الحصر من التأكيد القائم مقام التكرير. مفهوم قوله كذا مكرر ويحصن انه ان لم يكرر - 00:11:10

او لم يحصر لم يجب الحذف. مثلا زيد سيرا. هنا لم يكرر. فالحذف هنا غير واجب. يعني ان شئت قلت زيد وان شئت قلت زيد يسير سيرا تصرح بالعامل. وفي قوله لاسم عين هذا احتراز - 00:11:30

ايش من معنى؟ فان استند لاسم معنى هو قال وردنا الى فعل لاسم عينه السند. اذا الساد الاسم معنى لم ينتصر بل يرتفع خبرا عنه فتقول امرك سير. امر هذا معنى ليس بذات - 00:11:50

يرتفع الخبر هنا. لان المصدر يصح الاخبار به عن اسم المعنى بخلاف اسم العين فانه لا يمكن ان يخبر بمصدر عنه. قال رحمه الله ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره - 00:12:10

سلاحه نحوله علي الف عرفا. والثاني كابني انت حقا صرفا. مما يحذف فيه عامل المصدر وجوبا. ان يكون المصدر مؤكدا لنفسه او لغيره. فالاول وهو المؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه - 00:12:30

مثل له علي الف عرفا. له علي الف عرفا اي اعترافا. فعرفا مصدر منصوب بفعل محذو توفي وجوبا اي اعترف اعترافا هذا المعنى. وانما قيل له مؤكد لنفسه لانه واقع بعد جملة هي - 00:12:50

قص في معناه له عليه عرض الف هو نفسه الاعتراف. له علي الف هو نفس الاعتراف. ومنه في القرآن قوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله. اي - 00:13:10

الوعد الوعد هو النصر. هو نفسه في المعنى فهذا مؤكد لنفسه. اي وعد الله بذلك وعدا ومنه قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله. فاقامة الوجه للدين للدين هذه هي الإسلام هي فطرة الله. فاقم وجهك ايدينا حنيفة. اقامة وجه الدين هي هي الفطرة. فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:13:30

فهذا مؤكد لنفسه. والعامل فيه يحذف وجوبا. اي فطرا اي فطر الله الناس فعلى ذلك فطرة ثم قال رحمه الله او غيره المؤكد لغيره ان يكون المصدر واقعا بعد جملة تحتمله وغيره. نحو ان تبني حقا. فحقا - 00:14:00

منصوب بفعل محذوف وجوبا. والتقدير احقه حقا. وقوله ان تبني يحتمل الحقيقة والمجاز الوجه المجاز انت عندي مثل ابني انت بمنزلة ابني في الشفقة والحنو فلما قال حقا صارت نصا في البنوة الحقيقية. لهذا قيل له مؤكد لغيره لانه واقع - 00:14:30

بعد جملة تحتمل وغيره. وبه بقوله حقا صارت الجملة نصا. مثلا في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى ان قال اولئك هم المؤمنون حقا اولئك - 00:15:00

المؤمنون يحتمل هذا اللفظ شيئين. يحتمل انهم مؤمنون ليسوا كافرين. ويحتملوا انهم حققوا صفات الايمان ماي الكامل فلما قال حقا تبين المعنى المقصود وانهم حققوا كمال الايمان فهذا من لغيره. هذا قوله ومنه يعني مما يحذف فيه العامل وجوبا ما يدعونه مؤكدا - 00:15:20

داري نفسي او غيره في المبتدأ وهو المؤكد لنفسه مبتداه الاول نحو له عليه الف عرفا. والثاني وهو المؤكد لغيره. والثاني يا ابني انت حقا صرفا. ثم ختم الباب بمسألة من آآ ما يحدث فيه العامل وجوبا - 00:15:50

وهي قوله ثالثة التشبيه بعد جملة كليبكا بكاء ذات عضلة. مما يحذف فيه العامل وجوبا ان المصدر علاجيا اي حسية دالا على التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل الى المصدر وعلى معناه وليس فيها ما يصلح للعمل في المصدر. وليس فيها ما يصلح للعمل في المصدر. مثاله - 00:16:10

بكاء بكاء الثكلى. وله صوت صوت حمار. او له صوت صوت بلبل بكاء الثكلى صوت حمار صوت بلبل. هذا مصدر علاجي. اي حسي. وهو دال على التشبيه وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا. اي يبكي بكاء الثكلى يصوت صوت الحمار. فاذا - 00:16:40

شرط من هذه الشروط لم يعطى هذا الحكم. مثلا تقول له ذكاء ذكاء الحكماء بالرفع له ذكاء ذكاء الرفع ذكاء الحكماء لان المصدر ليس حسيا بل هو معنوي. وله صوت صوت حسن. اي - 00:17:10

بالرفع صوت حسن لماذا؟ لانه لم يدل على التشبيه. لانه لم يدل على التشبيه. وتقول صوته صوت بلبل بالرفع ايضا. لماذا؟ لانه لم يسبق بجملة. اذا اذا اختل شرط من الشروط السابقة لم يعط هذا الحكم. هذا قوله - 00:17:30

كذلك ذو التشبيه بعد جملة كليبكن بكاء ذات عظلة. العظلة الداهية. والبكاء والبكاء مما ويمد مع اتحاد المعنى المشهور. المشهور الذي ذكره ابن مالك رحمه الله في تحفة المولود في - 00:17:50

ممدود انه من المقصود الممدود مع اتحاد المعنى. وهي اخر كلمة ذكرها ابن مالك في منظومته تلك. وقد اجتمع اجتمع المقصور والممدود في قول عبد الله ابن رواحة رضي الله عنه - 00:18:10

يرثي حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وتنسب الابيات لكعب ابن مالك رضي الله عنه قال بكت عيني وحق لها بكاءها وما يغني البكاء ولا العوين. وهو وحق لها بكاءها. هنا قصرة. وما يغني البكاء - 00:18:30

قصره في الصدر في الشطر الاول ومده في العجوز في الشطر الثاني. وهما لغتان خلافا لما ذكره بعض الشراح هنا في هذا البيت من انها من ان القصر ضرورة. هما لغتان ثم هما بمعنى واحد - 00:18:50

هذا مقره ابن مالك في رحفة ابن مودود وهو المشهور وقيل الممدود لما كان معه صوت. والمقصود بما لم يكن معه صوت. وقد ذكر القولين اه في الكفاف وهي منظومة في الفقه المالكي. بعد ان ذكر - 00:19:10

حالات البكاء في الصلاة ومتى يكون البكاء مبطن للصلاة ومتى لا يكون مبطلا؟ استطرد فذكر هذه المسألة في غير مظنتها. قال ومده وقيل المد للصوت للسالم منه الظل. فمده واقصر. صدر بالقول بانه ما بمعنى واحد. ومده واقصر - 00:19:30

يعني مع اتحاد المعنى والتصدير يقتضي التشهير. قال وقيل المد للصوتي للساري منه الضد. وقيل البكاء بنمد لما كان معه صوت. والبكاء بالقصر لما خلا من الصوت. وقد يكون المأخذ في آآ ان البكاء - 00:19:50

بالمد لما كان معه صوت ان هذا الوزن وزن فعال يأتيني الصوت مثل الصراخ سيأتي ان شاء الله في ابنية المصدر قول ابن مالك لدا فعال او لصوت لدا فعال او لصوت في الصراخ. لكن المشهور الاول اه انهما بمعنى - 00:20:10

واحد هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:30